

نور على الدرب 350 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. نساعدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الجزائر - 00:00:50

وباعثها المجتمع ابو القارة زهير. اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة المظ وفي هذا اللقاء يسأل شيخ صالح ويقول امرأة قامت باكل اليوم الاول من رمضان. اي اليوم الذي يأتي بعد ليلة الشهر وذلك لعدم علمها بان هذا اليوم هو اول ايام - 00:01:10 الصيام. وبعد منتصف النهار علمت بان الجميع صائم. فاكملت افطارها وقالت بانها ستعوض هذا اليوم الذي اعترضت فيه. اي انها تجهل عقوبة الاكل المتعمد لرمضان. ونحن نعلم ان العقوبة ايام هي صيام شهرين متتابعة - 00:01:30 مع قضاء اليوم الذي افطرت فيه او اطعام ستين مسكينا. وقد مر على هذا عامان كاملان. حيث انها صامت ذلك فهل يجب عليها القضاء ام الكفارة نظرا لظروف صحية هي تمر بها الان؟ جزاكم الله خيرا ولا تستطيعوا ان - 00:01:50

شهرين متتابعين. واذا كانت الكفارة بالنقد فما مقدار ذلك؟ جزاكم الله خيرا. الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان يوم الشك لا يجوز صيامه. واذا ثبت انه من رمضان في اثناء - 00:02:10 في النهار فان المسلم يمسك بقية النعوم ويقضي هذا اليوم بعد رمضان وليس عليه كفارة في ذلك فهذه المرأة ليس عليها كفارة وانما فيها قضاء اليوم والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع ابو عبد الله من الرياض. بعثه يسأل ويقول افيدكم بانني - 00:02:30

تلفظت بالاقوال التالية. علي الطلاق بالا اكدب بعد اليوم. علي الطلاق بالا اتهرب من الدوام الوظيفي بعد اليوم بغرض قضاء حوائجه الخاصة علي الطلاق بان لا ادخل مكتب احد من الزملاء في العمل بغرض تنظيع الوقت في امور ليست لها علاقة بالعمل. الا - 00:02:50

انني لم اف بشيء من ذلك كله. وكان القصد من التلفظ هو الامتناع عن فعل هذه المحرمات وليس وليس اخو زوجتي فما الواجب علي فعلها الان؟ علما بانني لم اف بما حلفت عليه ارتوني مأجورين جزاكم الله خيرا. هذا في الحقيقة هم تلاعبوا - 00:03:10 بالطلاق وليس الالتزام بالواجب واداء العمل يكون بهذه الطريقة وهي استعمال الطلاق. هذا الانسان انه يقوم بواجب هذه الامور ولا سيما استعمال الطلاق فان لفظ الطلاق لفظ خطير ترتب عليه اضرار على الانسان وعلى غيره فعلى هذا - 00:03:30 سائل ان لا يعود لمثل هذا العمل. وان يصون لسانه عن التلفظ بالطلاق. واما ما يجب عليه في ذلك حيث لم يفي بما قال فان كان كما القصد منع نفسه من هذه الامور ثم لم يمتنع منها ولم يقصد طلاق زوجته فان الصحيح من قول العلماء انه يكون - 00:03:50

الكفارات كفارات ايمان بعدد هذه الايمان التي حلفها كل يمين كفر عنها باطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة ان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صلاح فالح مطر الحمدان من المملكة الاردنية - [00:04:10](#)

الهاشمية عمان بعث يسأل ويقول ما رأيكم في الجمع بين الصلوات؟ مع الدليل وهل الافضل جمع التقديم او جمع التأخير مع الدليل جزاكم الله خيرا. الاصل في الصلوات ان تصلى كل صلاة في وقتها. الذي حدده الله لها. لا تتقدم عليه ولا - [00:04:30](#)

اخر عن قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وانما يجوز الجمع بين الصلاتين للعدو الشرعي. وهو السفر الذي لتقصر فيه الصلاة ويفطر فيه في نهار رمضان يجوز فيه الجمع بين الصلاتين تقديم او تأخيرا حسب الارق بالمسافر او - [00:04:50](#)

بحالة المرض نحتاج المريض الى الجمع بين الصلاتين لان كل صلاة كل صلاة في وقتها يشق عليه فله ان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في وقت احدهما تقديم او تأخيرا حسب الارق به. وكذلك في حالة المطر الذي يبيل - [00:05:10](#)

ويتأذى منه الناس بخروجهم من المسجد فانه يباح لهم الجمع بين المغرب والعشاء تخفيفا عنهم. هذه هي الاعذار التي تجمع فيها يباح فيها الجمع بين بين الصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء. السفر المرض المطر - [00:05:30](#)

الذي يبيل الثياب او ينشأ عنه الوحل الذي يتأذى به الناس في خروجهم من المساجد. هذه الاحوال يجوز لهم الجمع صلاتين. اما الجمع من غير عذر من هذه الاعذار فانه لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. التقديم حينئذ في الاحوال - [00:05:50](#)

ان تفضلتم وقلتم ان جمعت جائزون فيها. التقديم هو الافضل او التأخير هو الافضل. الافضل الارق بالانسان. ما شاء الله. يتبع الارقاق به. ما شاء الله جزاكم الله خيرا. ما حكم بيع التيسيط لاجل؟ مع زيادة مع زيادة الثمن في سعر البضاعة عما لو كان البيع - [00:06:10](#)

لا بأس بذلك. ما شاء الله. البيع من اجل بزيادة عن الثمن الحال سواء كان هذا الاجل اجلا واحدا او مقصر على اجال كل ذلك جائز والحمد لله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوا - [00:06:30](#)

وهذا يشمل الدين الذي هو ثمن المبيعات. ولان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما بثمان مؤجل ورهن درعه صلى الله عليه وسلم به ومات ودرعه مرهون بذلك عليه الصلاة والسلام. ولان الله جل وعلا اباح بين السلم وهو مباح - [00:06:50](#)

باجماع المسلمين. والسلام هو تعجيل الثمن وتأجيل المثل. فسواء كان الثمن هو المؤجل او كان المثل هو المؤجل. كل ذلك جائز والاصل في المعادلات والحمد لله الحلم والاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه. نعم. بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من مدينة - [00:07:10](#)

الجمهورية العربية السعودية وباعثها المصطفى عبدالمحسن دحام كليب. يقول لي دائما على شخص مبلغ من المالي. وهذا الشخص اصبح لديه مبلغ من مال قد اخذه من بعض الناس بطريق غير شرعي. هل يحق لي ان استرد دينا ولو كانت فلوته غير حلال - [00:07:30](#)

انا اعلم بها جزاكم الله خيرا. ما دمت تعلم انها غير حلال فانها لا تحل لك. ولا يجوز لك ان تستوفي من بينك منها لانها حرام عليه وانت تعلم انها حرام فتكون قد قرته على اخذها وعلى الانتفاع - [00:07:50](#)

بها وتكون مشاركا له في هذه الجريمة. نعم. جزاكم الله خيرا قتل الافاعي الموجودة بعيد عن البيوت والمنازل والاماكن المسكونة فالبراري هل هو حلال ام حرام؟ اعلم بانها بعيدة عن المساكن جزاكم الله خيرا. العفاهي يجب قتلها لانها مؤلمة - [00:08:10](#)

يسقط فيها خطر على حياة الناس. وقد عدها النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس الفواسق التي تقتل في الحل والحرام. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من اليمن حضرموت وباعثها المستمع حسين عوض التميمي - [00:08:30](#)

له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول هل يجوز ان اصلي سنة الظهر القبلية والتي هي اربع ركعات بتكبيرة واحدة من واحد هذا فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح ان الاربعة التي قبل الظهر تصلى بسلامين تصلى بسلام - [00:08:50](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ولان في وبسلامين تكثيرا للعمل وذلك

اعظم لله شرعا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بالنسبة الى تكفير - 00:09:10

عمل شيخ صالح وتفضلتم وقلتم انه اعظم ذي الاجر. ما حكم تكفير العمل ايضا في النوافل غير التي ذكرها اخونا كالتراوي والتهدج. هذا الافضل طول القيام والقنوط ام الافضل الاكثار من العمل والركوع والسجود. كله متساوي. ما شاء الله. كله - 00:09:30
متشاور ولكن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم افضل. طيب. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القيام. مم. ويطيل الركوع ويطيل تدين به صلى الله عليه وسلم افضل اللهم صلي عليه. فالتطويل مع تقليل العدد لاقتداب النبي صلى الله عليه وسلم. وتكفير -

00:09:50

ركعات مع التخفيف الذي لا يخيف الصلاة. نعم. جائز ايضا والحمد لله. نعم. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم قضاء الثمن غير سنة الفجر. السنن لا تقضى اذا فات وقتها انها سنة فات محلها. ثم راتبة الفجر قد ثبت ان النبي - 00:10:10
الله عليه وسلم اقر من رآه يصليها بعد الفجر. نعم. وذلك لأكدية ركعتي الفجر. ولان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره هو واصحابه لم يوقظهم الا حر الشمس. هم. صلى راتبا في راتبة الفجر قبلها. هم. ثم صلى الفجر - 00:10:30

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم القنوط في صلاة الفجر وفي صلاة الوتر؟ وهذا علي شيء اذا لم افعله او نسيتته تكملة للجواب السابق. نعم نعم. ايضا مما يقضى من النوافل صلاة الليل والوتر اذا نام الانسان عن ورده - 00:10:50

وعن نكره فانه يستحب ان يقضيه من النهار كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولكن يشفع وتره واما القنوت فانه سنة اذا تركه الانسان فان وتره صحيح وان اتى به فهو افضل. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة للقنوط في - 00:11:10
صلاة الفجر. اما القنوت في صلاة الفجر فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الا في اه الا في اه حالة النوازل اذا نزل وبالمسلمين نازلة فاما المسلمين يقتنون في صلاة الفجر كما قنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو للمستضعفين من المسلمين بمكة وقال -

00:11:30

صلى الله عليه وسلم يدعو على الكفار الذين يوعون المسلمين فاذا كان هناك نازلة تضر بالمسلمين من عدوهم نعم فيستحب من المسلمين ان يقتنوا في صلواتهم في صلاة الفجر وفي غيرها من الفرائض. اما في غير النوازل فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم داوم على - 00:11:50

يكونون في صلاة الفجر في غير النوازل وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي عليه جماهير اهل العلم وهو الصحيح. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ماذا يجب علي اذا اذن المؤذن لصلاة الفجر وانا اتسحر للصيام. اذا كان - 00:12:10
المؤذن يؤذن على طلوع الفجر فانك تمسي عن الاكل والشرب. قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود والاذان على انه على طلوع الفجر اذا كان يتقيد بالتوقيت. ولقوله صلى الله عليه وسلم ان بالالا يؤذن بليل اكونوا - 00:12:30
اشربوه حتى لوالدينا وابنوا امي مكتوب وجعل غاية الاكل والسوء حين يؤذن ام مكتوب لانه يؤذن عند طلوع الفجر. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول ان نرسل بين عين لها عدة قضايا القضية الاولى -

00:12:50

فيها اسألکم عن اب زوج ابنته من رجل قبل طلاقها من زوجها الاول. ثم اذا ثم ذهب الى زوجها الاول وطلقها منه وذلك بعد ان زودها من ذلكم الرجل ما حكم هذا الزواج؟ اذا صح هذا فان هذا الزواج باطل وهذا العقد باطل - 00:13:10
لقوله تعالى في المحرمات ومحصات من النساء الا ما ملكت ايمانه والمحصات هن المزوجات. المزوجات حرام حتى يطلقهن

ازواجهن وتمضي عليهن العدة التي شرعها الله سبحانه وتعالى. واذا كان الطلاق بينونة - 00:13:30

الكبرى يعني كان استنفذ الثلاث فانها لا تحيي حتى تنكح زوجا غيره فاذا خرجت من العدة وتزوجت خرجت من العدة تزوجت زوجا اخر زواج رغبة ووطنها ثم رغب عنها وطلقها حلت للاول بعقد جديد. الحاصل انه لا يجوز ان تزوج المرأة - 00:13:50
وهو في عصمة رشوة وهذا نكاح باق ومن تعمه فانه يجب تأديبه. بل لا يجوز ولا يصح عقد النكاح في العدة قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. يعني بعد تمام العدة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح تقول ان - 00:14:10

ما امكرت على والدها ذلك الفعل ولكنه ضربها وهجرها. فلأمها الناس على فعلها. ثم عادت وتزوجت بالرجل الثاني حالها كما ذكرت بالنسبة للرجل الاول ماذا تفعل الان شيخ صالح؟ اذا كان العقد كما ذكرت قد ابرم وهي في عصمة الرجل الاول او - [00:14:30](#) في العدة فان العقد باطل. والوطء به يكون زنا والعياذ بالله. لانه عقد لانه وطأ بغير عقد اه شرعي نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا تبتعد عن هذا الرجل شيخ صالح. اذا ما سمعت الاجابة ترجع الى الحاكم الى القاضي. الى القاضي. ترجع - [00:14:50](#) القاضي وتذكر له قضيتها وهو ينظر فيها. نعم. لانني اخشى ان هذا الكلام غير متأكد منه. هم. لكن نحن واجبنا على اختلاط صحته جميع الرسائل التي تصل الى هذا البرنامج قضية مسلمة شيخ صالح يبدو باننا لسنا ملزمين اسباب الشهود - [00:15:10](#) وما اشبه ذلك. في جواب على قدر السؤال. نعم. نعم نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من مستمعة من الاردن تقول عن نفسها انا فتاة ارتدي الخمار. اذا جاء شخصا لخطبتي فاول شرط سوف اطلبه هو البيت لوحدي - [00:15:30](#)

وهو غير قادر على هذا. ويقول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والسبب شرطي هذا بانه يريد ان اسكن معهم في العائلة. فانا مثلا وافقت بحكم الضغوط التي واجهتني. ما الحكم حينئذ؟ جزاكم الله خيرا وبماذا تواجهوني؟ بماذا - [00:15:50](#) يهونني ولا سيما اذا كان له عدد من الاخوة جزاكم الله خيرا. الحمد لله ما دام حصل الزواج وتوفقت في الزواج والرجل صالح في دينه وفي امانته وخلقه فمسألته السكنة امرها سهل. طيب بامكانك ان تسكني مع اسرته مع الاحتجاب والاحتشام - [00:16:10](#) وبامكانك ان تطلبي سكن مستقلا الا انه اذا كان هذا يشق عليه فانك تتسامحين معه حتى يبسر الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. هل لبس الجلباب امام الاجانب يكفي ام ما هو الرداء الشرعي الذي يكفي - [00:16:30](#) لحجاب المرأة جزاكم الله خيرا. حجاب المرأة هو سترها الكامل الله على جسمها والواسع الذي ليس بضيق يبدي قضاءها ولا شفاف يكشف عن ما وراءه وانما يكون لباسا سافرا وافيا واسعا سواء كان ثوبا او - [00:16:50](#) بابا او عباءة المهم ان ان يغطي جسم المرأة ويظحي عليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى الموت. وهل اب الزوج ايضا يعتبر حمو بالنسبة لزوج الابن - [00:17:10](#) جزاكم الله خير. الحول قريب الزوج وقوله صلى الله عليه وسلم الحوا الموت يعني ان خطره والمحذور منها شد من غيره لانه يكثر على المسكن وعلى فالتحفظ منه يكون شاقا واطلاعه على المرأة التي ليست من محارمه - [00:17:30](#) ويكون كثيرا. فالحذر منه اشد كثرة مخالطته وكثرة تردده على البيت فالحذر منه اشد. والا يتسامح في في شأنه اليوم الفتنة به ومنه اشد بحكم قربيه. واما عبد من الزوج فانه من المحال. لا تحتجب منه زوجة ابنه. اه. قوله تعالى - [00:17:50](#) وزينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء معولتهن او الزوج من المحارم والحمد لله. قال تعالى وحلائل في لما ذكر المحرمات قالوا حلال وابنائكم الذين من اصنام حليلة الابل محرم بيد زوجها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:18:10](#) اليكم ماذا عن لبس الخمار اذا جاء الوالد واراد مني ان اخلعه؟ هل ابقى مرتدية؟ ماذا عمل في اذا جاء الواجب واراد مني ان اخلعه. هل ابقى مرتديا ولا اسمع كلامه ام اخلعه باختصار المشاكل؟ آآ يباح لي - [00:18:30](#) وان تخلع الخمار وان تكشف وجهها رأسها عند محارمها. ومنهم الوالد ومنهم ابوها او ابنها او اخوها او ابن اخيها او لاختها او ابن زوجها او ابي زوجها كل هؤلاء محارم وكذلك من بينه وبينه رضاء - [00:18:50](#) لاختها من الرضاع وعمها من الرضاع وخالها من الرضاع وهكذا يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من من الاطفال يجوز كشف الوجه امامه؟ من الذين لم يظهروا على عورات - [00:19:10](#) وهو الذي لم يبلغ الحب. مم. الذي لم يبلغ الحلم هذا لا يجب الحجاب عنه. الا اذا كان مراهما. نعم. قريبا من الاحتلام فاذا المرأة تحاذر منه وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:19:30](#) على اسئلتك المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح

بن فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا

لحسن متابعتكم - 00:19:50

نحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم

الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:20:10